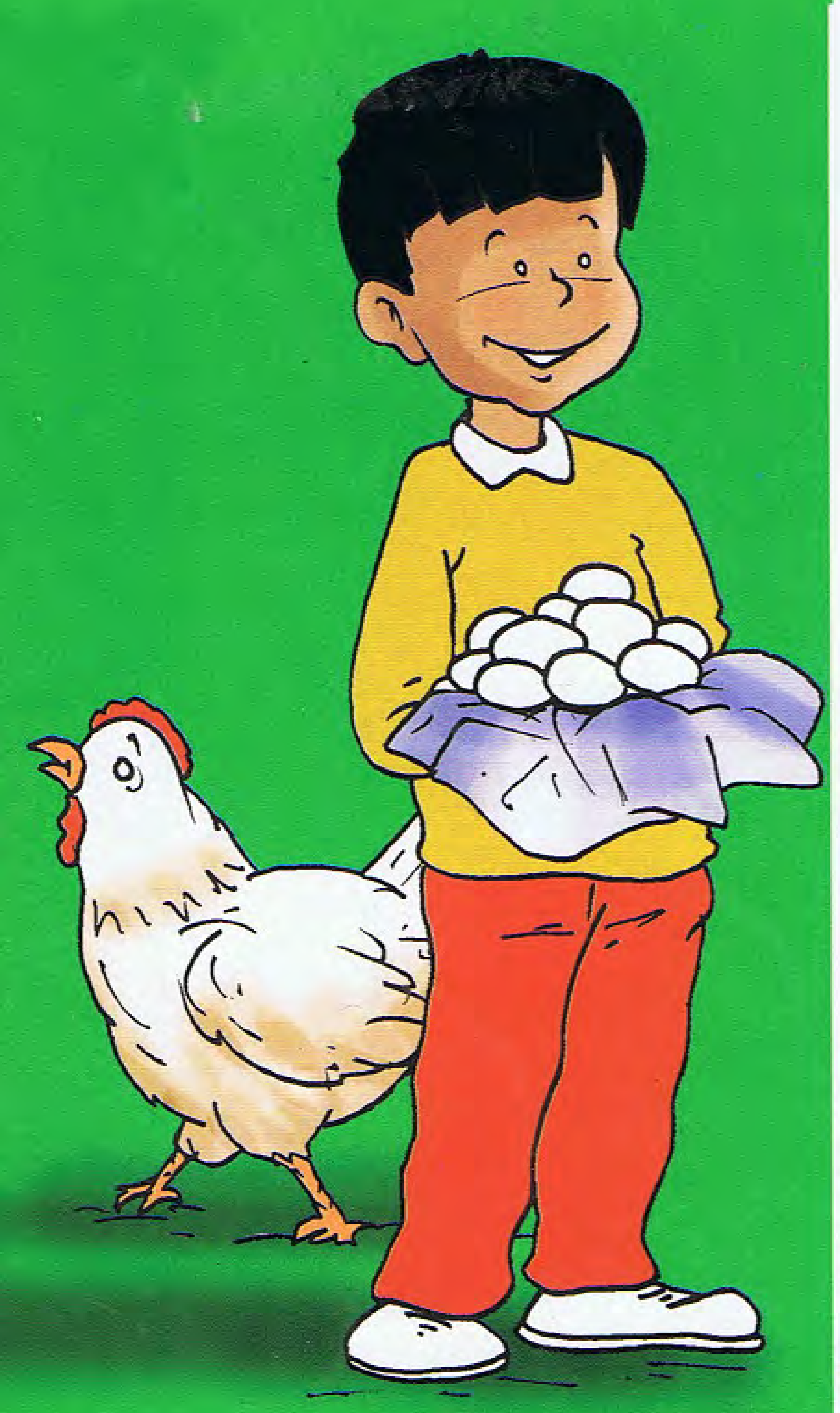
4

سلسلة المطالعة المفيدة

الحلقة الأولى

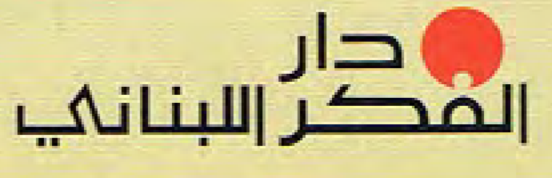
الدجاجة التائهة

د. ميشال كعدي





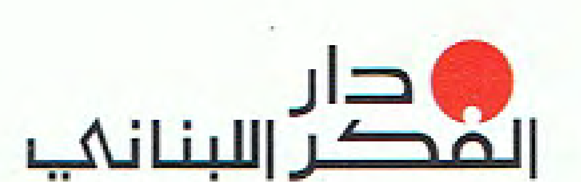




الدجاجة التائهة

د. ميشال كعدي





صف واخراج : DFL

رســوم : انطوان غانم

فرز ألوان : Lebanon Print House

طباعة وتجليد : مركز الطباعة الحديثة

دار الفكر اللبناني

المركز الرئيسي : كورنيش بشارة الخوري
هاتف : 644416 - 630906 ـ فاكس : 630757
ص. ب 11-4699 بيروت ـ لبنان
رياض الصلح 11072170 بيروت ـ لبنان

الطبعة الأولى 2004

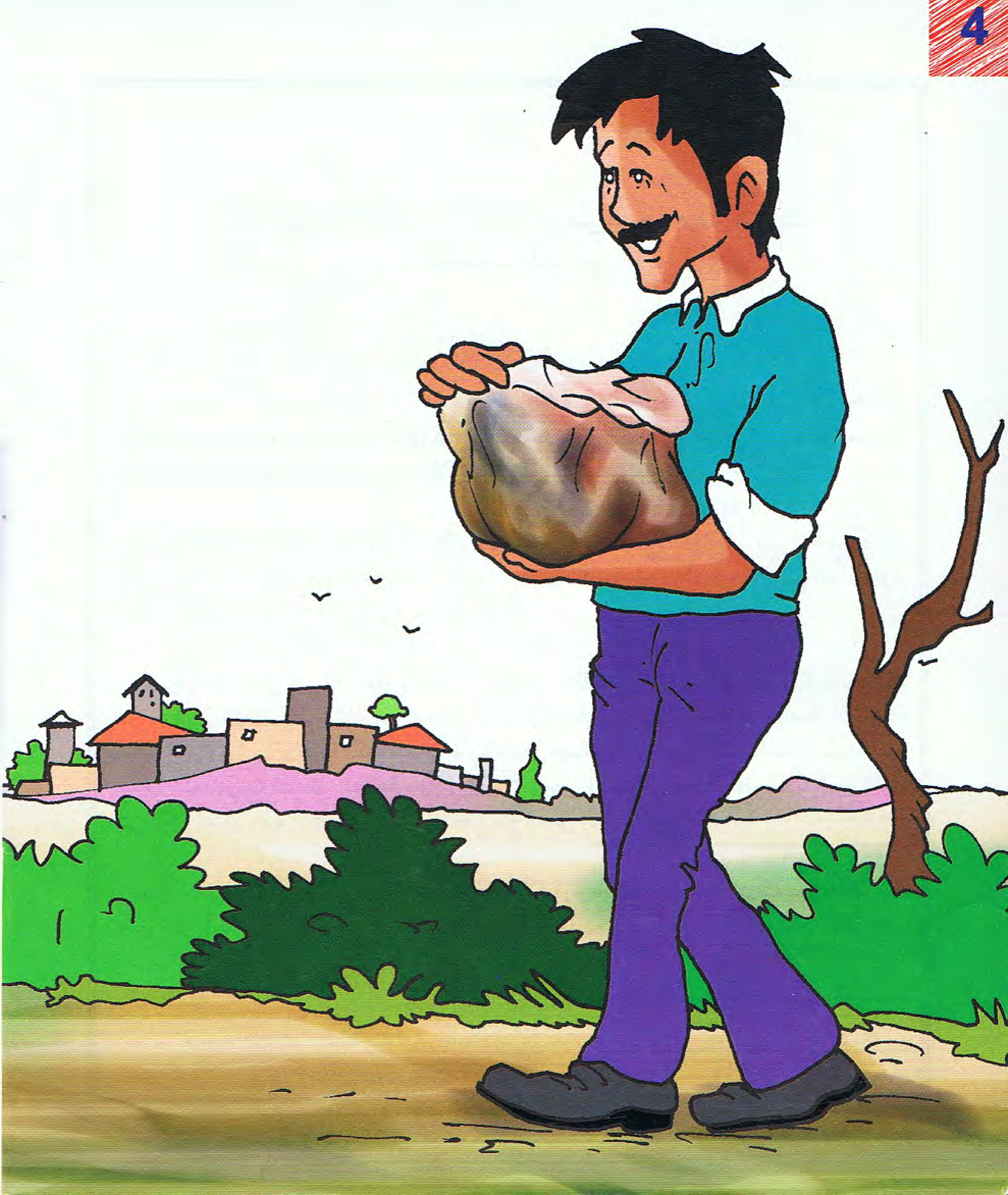
إلى الأخوة الأعزاء أساتذة وموجهي وموجهات الطلاب الكرام

إن **دار الفكر اللبناني** ، وهي الرائدة في عالم الكتاب المدرسي، والمنهجي في لبنان خاصة، والعالم العربي عامة، والتي تُعتمد كتبها في أغلب المدارس في لبنان إضافة إلى العديد من المدارس الخاصة، والدولية، في العالم العربي ، ولاسيما في دول الخليج العربي .

إن **دار الفكر اللبناني** يسعدها أن تطل على أبنائها الصغار في إطلاقها " **دار النديم**" والتي تختص بكتب الأطفال الهادفة، وذات المنهج التربوي الصحيح، والأسلوب الممتع ، والمستوى الجيد، واللغة السهلة والمتينة في الوقت نفسه .

وقد حرصنا، نحن في **دار النديم**، على أن نخص كافة مراحل تعليم اللغة العربية، ونعني بها **الحلقة الأولى والثانية والثالثة** من التعليم الأساسي بسلاسل، وكتب مطالعة خاصة بكل حلقة بهدف تمتين وتهذيب وتقوية اللغة العربية لأولادنا كل حسب صفه حتى تكون الفائدة مشتركة بين الكتاب التعليمي، وقصص المطالعة ، والتي زوّدت ببعض الأسئلة اللغوية والقواعدية، والإنشائية حتى يمكن إعتبار هذه القصص كتب مطالعة لأيام العطل القصيرة، والطويلة .

إننا إذ نتمنى لكم التوفيق في إيصال أطفالنا، وأولادنا إلى المستوى اللغوي، والتربوي المطلوب ، نتمنى نحن أيضاً في دار النديم أن نكون الرديف المساعد لكم في تحمل هذه الرسالة ، وهي خير وأشرف رسالة .



أَخَذَ الْعَامِلُ نَزِيْهٌ ثَلاَثَةَ أَرْغِفَةٍ مِنَ الْخُبْزِ وَخَبَّأَهَا فِي كِيْسٍ مِنَ الْوَرَقِ الأَسْمَرِ، وَمَشَى فَرِحاً عَلَى رَغْمِ الْقَلَقِ الظَّاهِرِ عَلَى وَجْهِهِ.

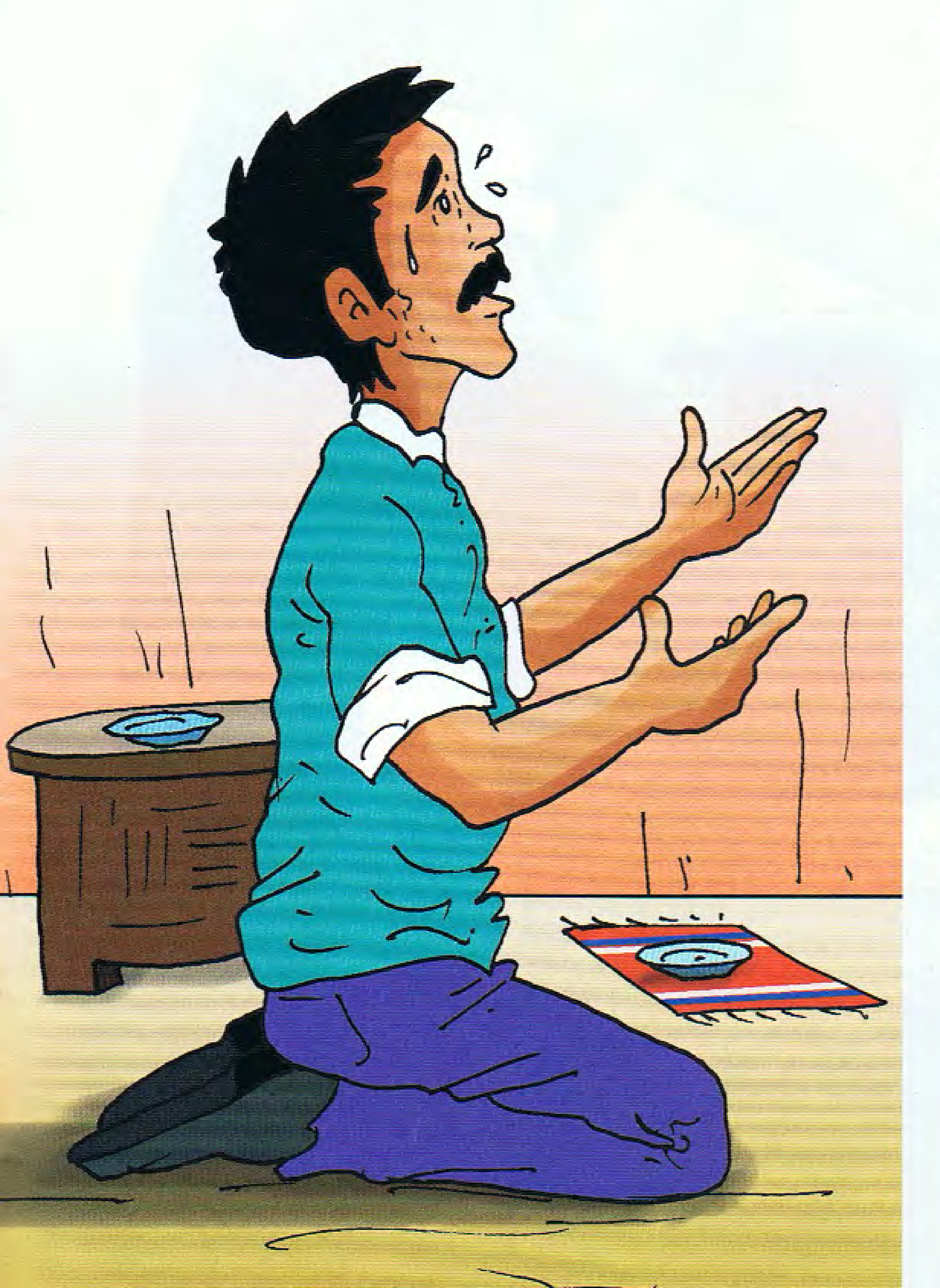
نَزِيْهٌ كَانَ سَعِيْداً لأَنَّهُ قَدِرَ أَنْ يَحْصُلَ عَلَى الأَرْغِفَةِ الثَّلاَثَةِ، أَمّا غَيْرُهُ فَلَمْ يَتَمَكَّنْ مِنَ الْحُصُولِ عَلَى شَيْءٍ، لأَنَّ الْجُمُوعَ الْمُتَدَافِعَةَ عَلَى بَابِ الْفُرْنِ لاَ تُعَدُّ.

لَقَدْ كَانَ حَزِيْناً، لأَنَّهُ كَانَ يُفَكِّرُ بِالْحُصُولِ عَلَى الْخُبْزِ لِيُطْعِمَ أَوْلاَدَهُ السِّتَّةَ وَزَوْجَهُ.

سَيْطَرَ عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ يَسْكُنُ فِيهَا نَزِيْهٌ مَجَاعَةٌ شَدِيْدَةٌ بَعْدَ حَرْبٍ عَظِيْمةٍ. وَكَانَ يَشْتَغِلُ فِي مَحَلٍّ لِبَيْعِ الأَخْشَابِ، لِقَاءَ أَجْرٍ شَهْرِيٍّ يَكْفِيْهِ مَعَ تَدْبِيْرِ رِبَّةِ الْبَيْتِ لإطعامِ عائِلتِهِ وتأمينِ حَاجيّاتِها.

أَمَّا فِي هَذِهِ الأَوْقَاتِ ، وَالْحَالَةُ الاِجْتِمَاعِيَّةُ مضطرِبَةٌ، فَهُوَ غَيْرُ قَادِرٍ عَلَى إِعَالَةِ عَائِلَتِهِ وَ شِراءِ الْخُبْزِ لَهَا.


7



لكنّ هذِهِ العَائلة كانتْ مُؤْمِنةً باللهِ وبعدالَتهِ وعنايَتهِ وأنه لا يتْرُكُ عِبَادَهُ في أوقات شدّتهم وضيقهم.

أما نزيهُ فقد بدأ يشكُ بعدالةِ الخالِق بين البشرِ ونسيَ أنَّ اللَّهَ أرادَ هَذَا الأمْرَ لِكَي يُقَويّ إيْمَانَهُ؟

عَائِلَةُ نَزِيْهٍ الْفَقِيْرَةُ، أَكَلَتْ مَا تَبَقَّى مِنْ فُتَاتِ الْخُبْزِ الْيَابِسِ، بَعْدَ أَنْ رَشَّتْهُ بِالْمَاءِ.

وَلَمَّا تَنَاوَلُوا عَشَاءَهُمْ غَيْرَ الْكَافِي، نَادَى رَبُّ الْعَائِلَةِ الْمِسْكِينَةِ أَوْلَادَهُ وَبَدَأَ كَعَادَتِهِ فِي كُلِّ مَسَاءٍ يَقْرَأُ لَهُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَيُشَجِّعُهُمْ عَلَى الإِيْمَانِ وَمَحَبَّةِ الإِلَهِ.



كَانَتْ كَلِمَاتُ الْقِرَاءَةِ تِلْكَ
تَتَحَدَّثُ، عَنِ الْفُقَرَاءِ الَّذِيْنَ
لَمْ يَتْرُكْهُمُ الْخَالِقُ أَبداً، إِذَا
اتَّكَلُوْا عَلَيْهِ. وَتَكَلَّمَ عَلَى
رَجُلٍ مِعْوَزٍ كَانَتْ دجاجةُ أُمِّ
سَعِيْدٍ تُطْعِمُهُ كُلَّمَا شَعَرَ
بِالْجُوْعِ مِنْ خيْرَاتِ الطَّبيْعَةِ
وَخُبْزِ أُمِّ سَعِيْدٍ الْغَنِيَّةِ.



وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، الْمُشْرِقِ بِخُيُوطِ الشَّمْسِ الْبَهِيَّةِ، رَأَى ابْنُهُ "مَجِيدٌ" دَجَاجَةً سَمِينَةً تَمْشِي عَلَى مَهْلٍ عِنْدَ بَابِ الْحَدِيْقَةِ، وَقَفَ أَمَامَهَا، وَقَالَ لَهَا :

-تَعَالِي أَيَّتُهَا الدَّجَاجَةُ لِنَلْعَبَ مَعاً.

وَقَبْلَ أَنْ يُكْمِلَ كَلامَهُ، قَفَزَتْ صَوْبَهُ، وَرَاحَتْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ بِحَنَانٍ وَعَطْفٍ.

عَـرَفَ الأَبُ وَالأُمُّ
بَصَدَاقَةِ الدَّجَاجَةِ لَهُ،
وَسأَلاهُ مِنْ أَيْنَ أَتَتْ؟
وَقَـرَّرَا إِعَـادَتَـهَا إِلَى
أَصْـحَـابِـهَـا، لأَنَّـهَا لَمْ
تَكُنْ لَهُمْ.
أَعْلَنَا عَنْهَا بَيْنَ أَهْلِ
الْقَرْيَةِ، لَكِنَّ أَحَداً لَمْ
يَقُلْ أَنَّهَا لَهُ.



طَلَبَ "مَجِيدٌ" إِلَى وَالِدَيْهِ أَنْ يُبْقِيَا الدَّجَاجَةَ، لِأَنَّهَا أَصْبَحَتْ كَصَدِيقٍ لَهُ، حَتَّى يَظْهَرَ صَاحِبُهَا. قَبِلَتِ الأُمُّ، وَكَذَلِكَ الأَبُ بِالضَّيْفَةِ الْعَزِيزَةِ الَّتِي لا تُكَلِّفُ شَيْئاً، فَهِيَ تَعِيشُ عَلَى الْفَضَلاتِ وَالْحَشَرَاتِ الَّتِي تَلْتَقِطُهَا مِنَ الأَرْضِ.



وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، اسْتَيْقَظَ "مَجِيْدٌ" لِيُلْقِيَ التحيّةَ عَلَى صَدِيْقَتِهِ الْجَدِيْدَةِ.

فَإِذَا بِهِ يَجِدُ بَيْضَةً، قرب شَجَرَةٍ كَبِيْرَةٍ فِي الْحَدِيْقَةِ؛ فَحَمَلَهَا وَانْطَلَقَ نَحْوَ وَالِدَتِهِ وَهُوَ يَصْرُخُ مِنَ الْفَرَحِ، فِي وَقْتٍ كَانَتْ أُمُّهُ تُدَبِّرُ مَا تَيَسَّرَ لَهَا مِنَ الطَّعَامِ.

فَرِحَتِ الْعَائِلَةُ كُلُّهَا بِبَيْضَةِ الدَّجَاجَةِ التَّائِهَةِ.





أَلْبَيْضَةُ

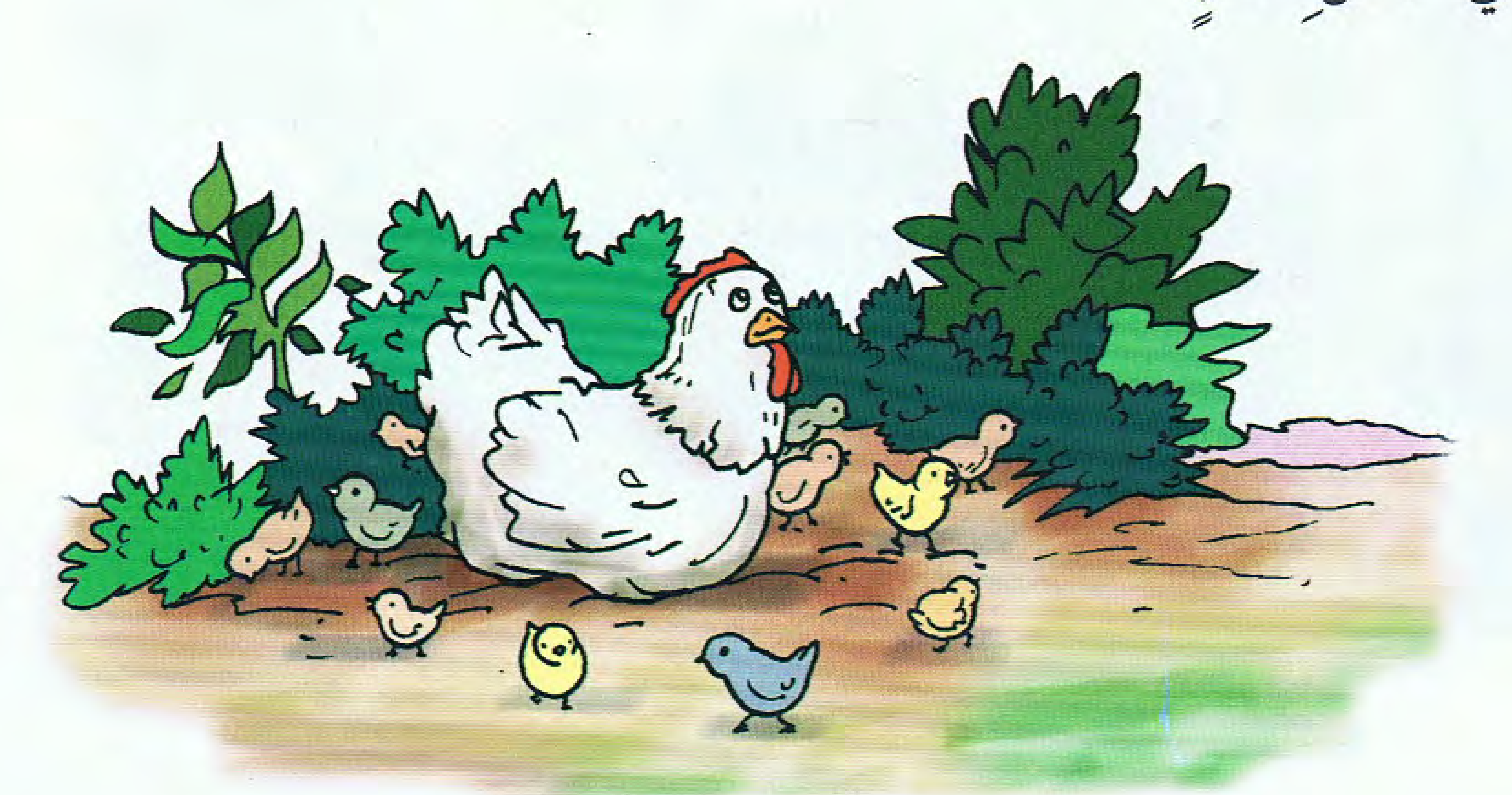
لاَ تَكْفِي فُطُورَ شَخْصٍ، لِذَلِكَ فَكَّرُوا أَنْ يَبِيعُوهَا لِوَاحِدٍ مِنْ أَغْنِيَاءِ الضَّيْعَةِ وَيَشْتَرُوا بِثَمَنِهَا خُبْزاً.

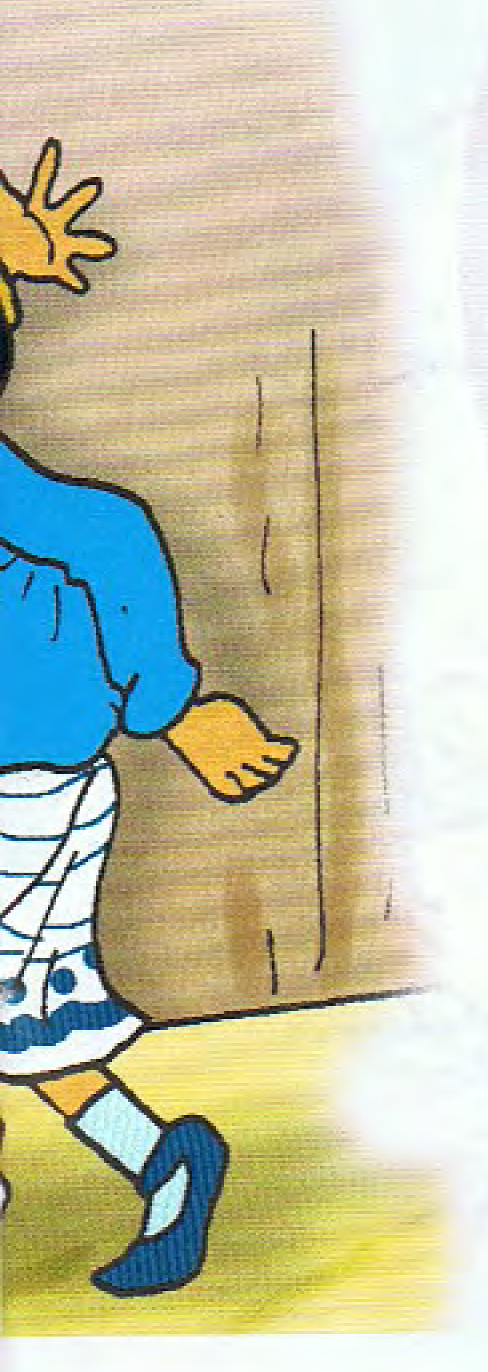
وَفِي الْغَدِ، وَضَعَتْ بَيْضَةً كَبِيْرَةً أَيْضاً، وَكَذَا فِي الأَيَّامِ التَّالِيَةِ.

وَبِذَلِكَ قَدِرَتِ الضَّيفَةُ أَنْ تُؤَمِّنَ ثَمَنَ الْخُبْزِ لِلْعَائِلَةِ الْفَقِيْرَةِ الْمُحْتَاجَةِ.

فَجْأَةً اخْتَفَتْ الدَّجَاجَةُ التَّائِهَة عَنِ الأَنْظَارِ ، فَحَزِنَ أَهْلُ الْبَيْتِ حُزْناً شَدِيداً، وَرَاحُوا يَبْحَثُون عَنْهَا فِي كُلِّ الزَّوَايَا وَالأَمْكِنَةِ مِنَ دُوْنِ أَنْ يَجِدُوا لها أثراً .

بَعْدَ عِشْرِيْنَ يَوْماً تَقْرِيباً، كَانَتْ أُمُّ "مَجِيْدٍ" تَمْشِي فِي زَاوِيَةٍ مُنْفَرِدَةٍ فِي الْحَدِيْقَةِ، فَسَمِعَتْ أَصْوَاتَ "صِيْصَانٍ". ولَمَّا اقْتَرَبَتْ نَحْوَ مَصْدَرِ الأَصْوَاتِ، رَأَتِ الدَّجَاجَةَ التَّائِهَةَ، مَع خَمْسَةَ عَشَرَ صُوصاً فِي أَجْمَلِ مَنْظَرٍ.





أَسْرَعَتِ الأُمُّ إِلَى الْمَنْزِلِ لِتُبَشِّرَ "مَجِيْداً" وَأَفْرَادَ الْعَائِلَةِ، بِمَا شَاهَدَتْ. فَسُرَّ الْجَمِيْعُ بِالْخَبَرِ، وَبِخَاصَّةٍ "مَجِيْد"، الَّذِي أَطْلَقَ صَرْخَةً قَوِيَّةً مِنَ الْفَرَحِ.

وَقِيْلَ إِنَّ الطُّيُورَ كَانَتْ كَفِيْلَةً بِإِسْعَادِ الْعَائِلَةِ.


19

وَقِيلَ إنَّ نَزِيْهاً جَنَى أَرْبَاحاً كَثِيْرَةً لِقَاءَ بَيْعِهِ الْبَيْضَ.

نَعَمْ، إِنَّ اللَّهَ لاَ يَتْرُكُ مَنْ يَعْبُدُهُ وَيَخَافُهُ.

بَلَى ! يَجِبُ أَنْ نُؤْمِنَ بِاللَّهِ كَثِيْراً، لأَنَّهُ لاَ يُهْمِلُ عِبَادَهُ، فَهُوَ يَهْتَمُّ بِخَائِفِيْهِ دَائِماً.

لاَ تَخَافُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، طَالَمَا أَنْتُمْ مَعَ اللَّهِ.

أسئِلةٌ حَولَ القِصَّةِ

أوَّلاً: في فَهمِ النص:

١ - لِمَاذَا كَانَ نَزِيْهٌ فَرِحاً عَلَى رَغْمِ الْقَلَقِ؟

٢ - هَلْ كَانَ حَزِيْناً؟ لِماذا؟

٣ - مَا الَّذِي جَرَى بَعْدَ تَنَاوُلِ الْعَشَاءِ؟

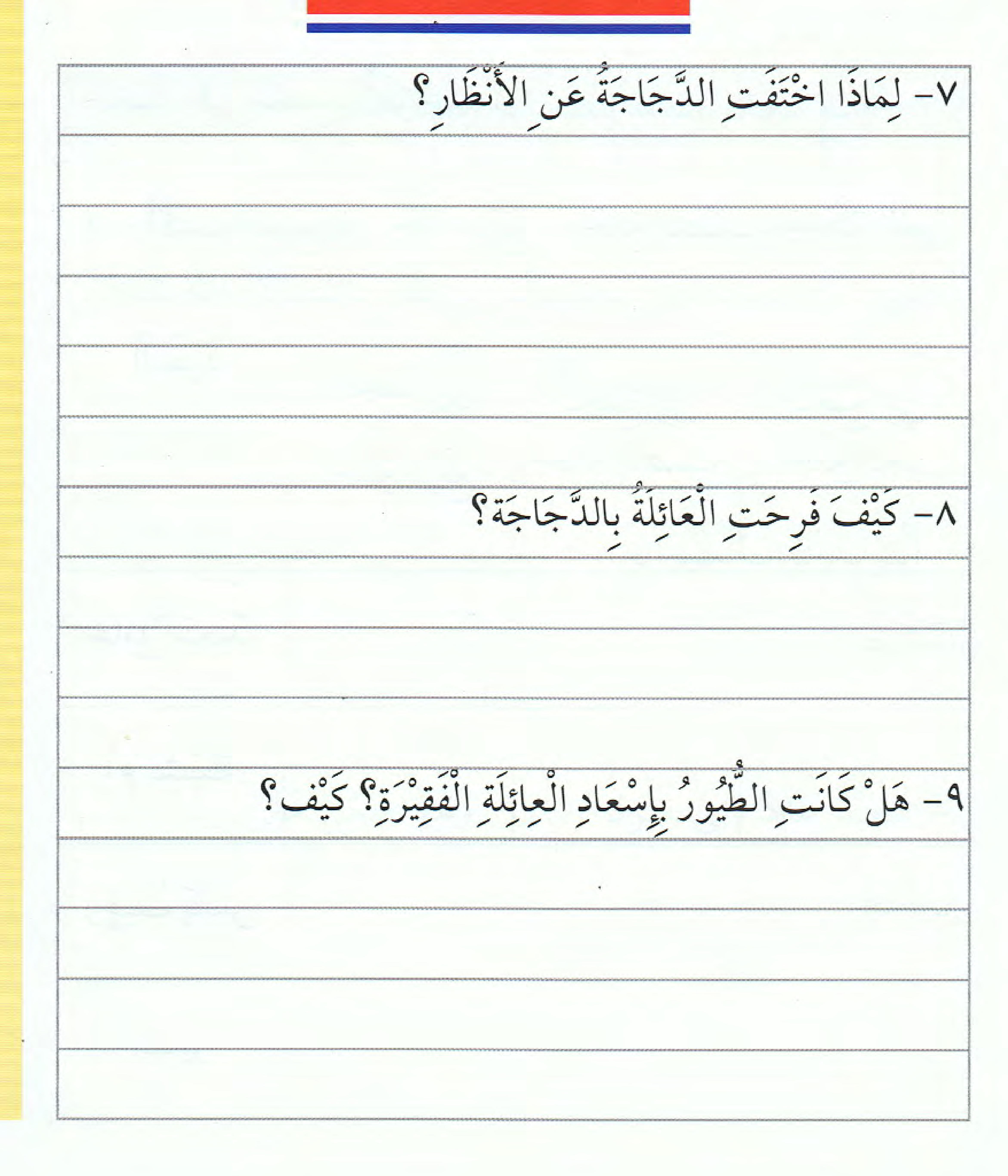
أسئِلةُ حَولَ القِصَّةِ

٤- مَاذَا رَأى مَجِيد؟ وَمَاذَا قَالَ؟

٥- مَاذَا قَرَّرَ الأَبُ وَ الأُمُّ؟ وَهَلْ تَصَرَّفَا تَصَرُّفاً حَسَناً؟ لِماذا؟

٦- مَا هِيَ حَسَنَاتُ الدَّجَاجةِ الصَّدِيْقَة؟

أسئلةٌ حَولَ القِصَّةِ



٧- لِمَاذَا اخْتَفَتِ الدَّجَاجَةُ عَنِ الأَنْظَارِ؟

٨- كَيْفَ فَرِحَتِ الْعَائِلَةُ بِالدَّجَاجَةِ؟

٩- هَلْ كَانَتِ الطُّيُورُ بِإِسْعَادِ الْعِائِلَةِ الْفَقِيْرَةِ؟ كَيْف؟

أسئِلةٌ حَولَ القِصَّةِ

ثانيا : فِي اللُّغَةِ والْقَوَاعِدِ

١ - أَكْتُبُ الْجَمْعَ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ ، وَحَالَةِ النَّصْبِ، وَحَالَةِ الْجَرِّ

أَلْمُفْرَدُ	أَلْجَمْعُ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ	أَلْجَمْعُ فِي حَالَةِ النَّصْب	أَلْجَمْعُ فِي حَالَةِ الْجَر
عامِلٌ سَعِيْدٌ			
أُمٌّ نَشِيْطَةٌ			
رَغِيْفٌ يَابِس			
ضَمِير			

أسئلةُ حولَ القِصَةِ

٢-أَضَعُ مكَانَ النُّقَطِ الضَّمَائِرَ الْمُنَاسِبَةَ

- هَل .... قَادِرٌ يَا نَزِيْهُ عَلَى إِعَالَةِ عَائِلَتِكَ؟ وَالأَوْلَادُ هَلْ .... قَانِعُوْنَ بِمَا يُدَبِّرُهُ اللَّهُ؟

- أَلْوَلَدانِ الْكَبِيْرَانِ .... فِي الْعَمَلِ مَعَ الْوَالِدِ النَّشِيْطِ.

- مَجِيْدٌ عَائِدٌ إِلَى مَنْزِلِ ...... وَهُوَ مُتّكِلٌ عَلَى رَبِّ ...... وَنَشَاطِ..........

أسئلةُ حولَ القِصَّةِ

ثالثاً : فِي بُنْيَةِ الْقِصَّةِ

١- أَبْرِزْ عُقْدَةَ الْقِصَّةِ

٢- هَلْ أَنْتَ رَاضٍ عَلَى عَمَلِ الأَبِ؟ لماذا؟

أسئِلةٌ حَولَ القِصَّةِ

أُنْشِيءُ جُمَلاً مُفِيدَةً :

أَلدَّجَاجَة : ....

رَغِيف : ....

أَلْقَرْيَةُ : ....

أَلْعَائِلَة : ....

أَلْخُبْز : ....

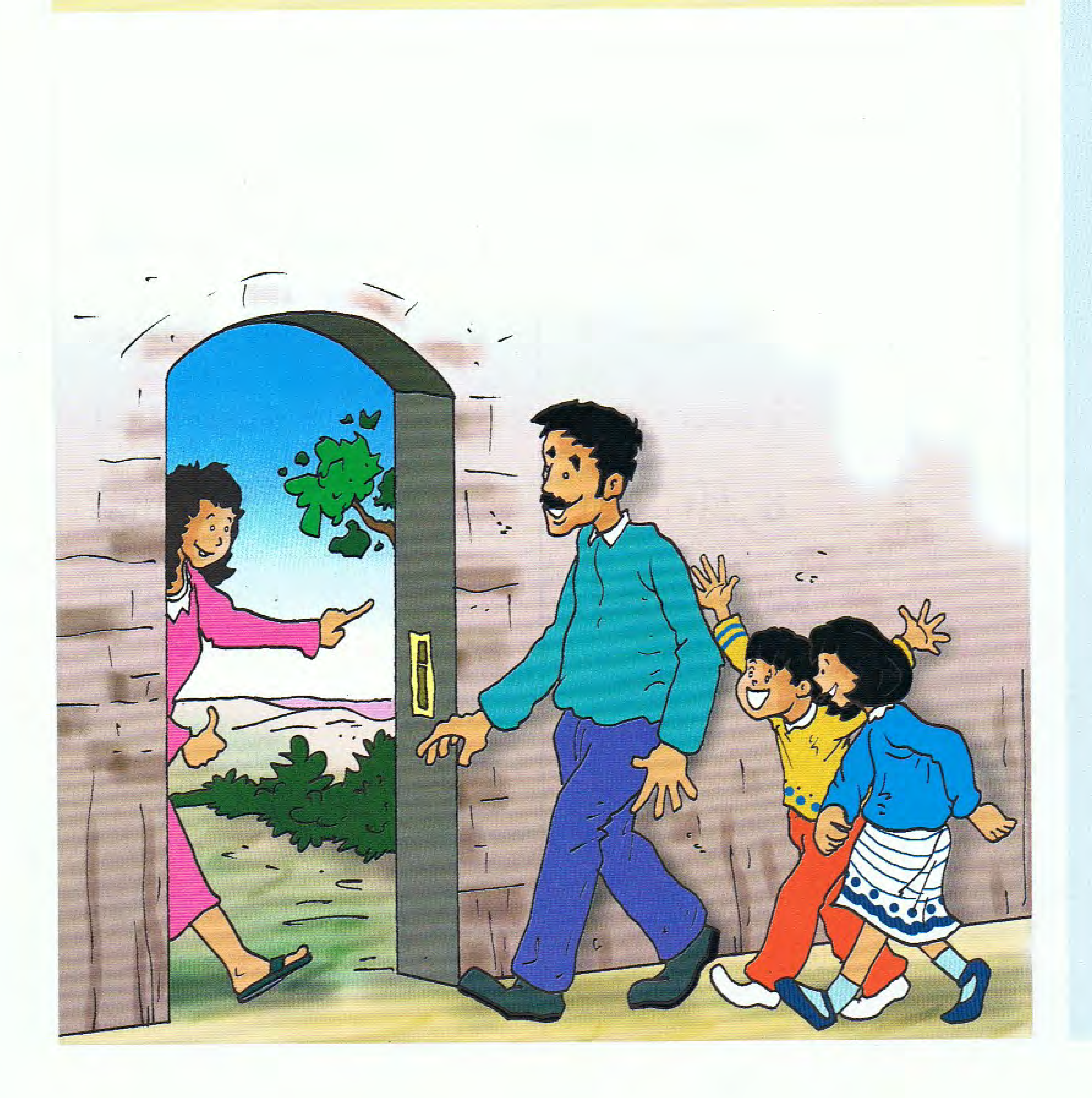
رَجُلٌ مُؤْمِن : ....

رابعاً: أكتبُ خطًّا جميلاً:

كانت دجاجة أمّ سعيد تطعمه كلّما جاع

خامساً :أشرح معاني الكلمات التالية

المتدافعةِ: المتزاحمةِ	التالية: الآتية
البحبوحةُ: الكفايةُ	سُرَّ: فرح
مضطربةٌ: قلقةٌ	فتاتٌ: بقايا
إعالة: إعاشة	معوزٌ: محتاجٌ
أعلنا: سألا	البهية: المشرقة
إنطلقَ: أسرع	التائهةِ: الضائعةِ



ثامناً: أُلوِّنُ الصورةُ:



تأليف د. ميشال كعدي

سلسلة المطالعة المفيدة

الدجاجة التائهة
النور العجيب
سامي فى مبنى التلفزيون
العصفور الصغير
سعيد والأرنب الكذاب
اللعبة الضائعة
الثعلب المحتال
الفقير الذكي

سلسلة المطالعة التربوية

الكلب الوفي
الطفل الشقي
الطفلة المدللة

سلسلة المطالعة الحديثة

الكنز الدفين
عاقبة الكسل
من السارق
عاقبة الظلم
بائعة العلكة
وحيد الخباز
الطفلة الجميلة





